A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/45/358/Add.1
27 September 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الخامسة والاربعون
البند ٨٦ (ب) من جدول الاعمال

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث : البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقارير موجزة عن بنن وجمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد واليمن الديمقراطية وجيبوتي وإكوادور ومدغشقر وفانواتو

تقرير الامين العام

إضافة

وردت المعلومات الإضافية التالية بشأن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٧٩/٤٤ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، المعنون "تقديم المساعدة إلى اليمن الديمقراطية" ، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٥/١٩٩٠ ، المعنون "تقديم المساعدة إلى جمهورية اليمن"(١) .

المحتويات

	الصفحة
أولا - منظمة الامم المتحدة للطفولة	٣
ثانيا - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا	٣
ثالثا - مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث	٦

أولا - منظمة الامم المتحدة للطفولة

١ - اضطلعت منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بدور نشط في تنسيق المساعدة الغوثية مع سائر وكالات الامم المتحدة ووزارة التخطيط ولجنة تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الفيضانات ، وقد كانت بمثابة المنظمة المركزية فيما يتصل بتحديد المعونة العينية ، وذلك بمجرد اجتياح الفيضانات للاجزاء الوسطى والشرقية من جنوب اليمن .

٢ - ولقد قررت اليونيسيف اشتراء مواد غذائية للطوارئ ، مثل مسحوق اللبن المجفف والبسكويت وزيت الطهو والاسماك المعلبة والاغذية المعلبة الاخرى ، مما تبلغ قيمته الإجمالية ٠٠٠ ٣٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، وذلك من المخزونات المتاحة محليا لدى مؤسسة التجارة الداخلية .

٣ - أما اللقاحات المضادة لامراض الحصبة والكزاز وشلل الاطفال والسل والدفتريا ، والتي كانت مقدمة في إطار البرنامج الصحي الجاري ، فقد تم تحويلها إلى مناطق الطوارئ من أجل حماية صغار الاطفال والنساء المعرضين للمخاطر . ولقد جرى التعويض عن الاستخدام المعجّل لهذه اللقاحات في نهاية العام ، وذلك عندما مُنحت أموال تكميلية لليمن الديمقراطية في إطار برنامج التحصين الموسع لديها .

٤ - وقد روعيت ، في البرنامج الجاري لليونيسيف ، مسألة إصلاح شبكات مياه الشرب التي تأثرت بالفيضانات ، من أجل توفير مياه شرب نظيفة للسكان .

ثانيا - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

٥ - في الفترة من ١٩ آذار/مارس إلى ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، تعرضت خمس محافظات في اليمن الديمقراطية لأمطار غزيرة وفيضانات كاسحة . وكانت أشد المناطق نكبة هي تلك المناطق الحضرية والريفية المجاورة لسيؤون وتريم وشبام والقطين وشحر ، في محافظة حضرموت ، ومدينة عتق ، في محافظة شابوة . وكان المعدل اليومي لسقوط المطر في بعض المناطق المتأثرة أكثر من ١٨٠ ميلليمترا ، مما يزيد عن ثلاثة أضعاف المعدل السنوي . ولقد أعقبت هطول الأمطار فيضانات كبيرة . وعلى الرغم من أن جهود الإغاثة الطارئة قد بدأت تقريبا فور حدوث هذه الفيضانات ، إلاّ أنه قد تأكد أن استعادة القدرة الانتاجية الزراعية للبلد وتجديد الهياكل الاساسية الاقتصادية التي تحطمت

أو تضررت بفعل تلك الفيضانات والتقليل من حدة الحرمان والمعاناة لدى السكان عن طريق إصلاح الخدمات الاجتماعية والمساكن من شأنها أن تتطلب تكلفة اقتصادية واجتماعية هائلة ، وأن أكثر التدابير فعالية من حيث التكلفة هي تدابير التأهب والوقاية .

٦ - وفي ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، تقدمت حكومة اليمن الديمقراطية بطلب رسمي ، يتضمن المطالبة بتوفير معونة عاجلة ، إلى اللجنة عن طريق سفيرها في العراق . ولقد استجابت اللجنة على نحو فوري بإيفاد موظف أقدم للشؤون الاجتماعية لمدة أربعة أيام إلى عدن من أجل التشاور مع الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي والمسؤولين الحكوميين المعنيين ، وذلك بغية الإضطلاع بتقييم أولي للحالة المترتبة على الفيضانات والامطار الغزيرة . وقد وصل ممثل اللجنة إلى عدن في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، حيث أجرى مناقشات مع عدد كبير من المسؤولين الحكوميين ذوي الشأن وكذلك مع الممثل المقيم للبرنامج الإنمائي . واستنادا إلى هذه المناقشات وبناء على المعلومات المتوفرة ، وُضع تقرير موجز وتم تقديمه إلى الدورة الخامسة عشرة للجنة التي انعقدت في بغداد في الفترة من ١٥ إلى ١٨ أيار/مايو ١٩٨٩ . وهذا التقرير ، الذي سيرد ملخص له فيما بعد ، يبين أن هذه الامطار الجارفة لم يسبق لها مثيل ، حتى بالقياس إلى تلك الامطار التي هطلت في عام ١٩٨٢ ، ولقد تضمن المطالبة بإعادة التنبيه إلى قرار اللجنة ١٠٧ (د - ٩) المعنون "تقديم المساعدة الدولية إلى المناطق المنكوبة بالفيضانات في اليمن الديمقراطية والمتخذ في عام ١٩٨٢ ، إلى جانب توجيه نداء عاجل ببذل جهود مكثفة من قبل المجتمع الدولي . وفي أعقاب تلك التوصيات ، اتخذ قرار عنوانه "المساعدات الدولية للمناطق المنكوبة بالامطار والسيول في اليمن الديمقراطية" أيضا (القرار ١٧٦ (د - ١٥)) خلال الدورة الخامسة عشرة للجنة . وهذا القرار يطلب إلى الامين العام التنفيذي بأن يتبع أسلوب عمل جديد ، وذلك بإيجاد نظام في الامانة التنفيذية للجنة لمواجهة الكوارث الطبيعية بهدف الإسراع في تقديم المساعدة العاجلة إلى دولها الاعضاء عند وقوع مثل هذه الكوارث في المستقبل . ولقد عرضت اللجنة على الوكالات المانحة الرئيسية مشروعا بمقترح يتضمن إنشاء وحدة تتكفل بمسؤولية تنسيق مختلف أنشطة اللجنة في ميدان التقليل من الكوارث الطبيعية وتشجيع مثل هذه الانشطة . وسوف تكون المهمة الاولى لهذه الوحدة متمثلة في تحديد جميع أماكن المنطقة المعرّضة للخطر بشكل كبير والتي تعد مكشوفة بصفة خاصة أمام الكوارث الطبيعية من قبيل الامطار الغزيرة والزلازل والفيضانات والانهيالات الارضية والحرائق الجامحة والجفاف وسائر النكبات .

٧ - وفيما يلي موجز للاضرار التي حددتها السلطات الحكومية والتي توفرت بشانها معلومات عند وضع تقرير اللجنة :

(أ) مصرع ثلاثة وعشرين شخصا ؛

(ب) إصابة ثلاثة وخمسين شخصا ، وتعرض ٠٠٠ ٨٠ شخص للتشرد ، وتاثر ٠٠٠ ٢٦٠ شخص بطريقة أو بأخرى ؛

(ج) دمار ٢١٤ ٤ مسكنا تقريبا على نحو كلي أو جزئي ؛

(د) دمار ٣٧٧ مؤسسة عامة تقريبا (إدارات حكومية وتعاونيات وما إلى ذلك) ، مما يشمل ٣٥ مدرسة و ١٥ مركزا ووحدة صحية ؛

(هـ) تحات ٤٦٤ ٤٨ فدانا من الارض بفعل الطوفانات المحلية ؛ ومنها ٩٦٧ ١٧ فدانا من التربة الزراعية أصيبت بتحات كامل ، وهذه تشمل ٤١٥ ٨ فدانا من المحاصيل ؛

(و) دمار ٦٨٨ ٣٤ شجرة تقريبا من أشجار الفواكه ، مما يتضمن ٣٠٠ ٣ شجرة بن ؛

(ز) دمار أربعمائة مضخة ري و ٥١٣ بئرا من الآبار الارثوازية والآبار المفتوحة و ٣٢٠ ماكينة من الماكينات الزراعية والماكينات الاخرى ؛

(ح) دمار ١٢٤ ١ كيلو مترا تقريبا من الطرق المرصوفة وغير المرصوفة ؛

(ط) هلاك ٤٦٧ ٥ رأس ماشية تقريبا ، وضياع ٠٢٨ ١ خلية نحل ؛

(ي) إصابة سدّي حنان وشبام بأضرار خطيرة كبيرة ؛

(ك) فقد ستين في المائة من محصولي القمح والتبغ في محافظة حضرموت ؛

(ل) فقد كميات كبيرة ، وإن كانت غير محددة ، من محاصيل القطن والخضروات والفواكه .

٨ - ولقد اضطلعت الحكومة بكل ما في وسعها من أجل توفير إمدادات الإغاثة الطارئة وسخرت كافة إمكاناتها المتاحة للحيلولة دون وقوع مزيد من الإصابات والاضرار ، ثم قامت بعد ذلك بالاتصال بالممثل المقيم للبرنامج الإنمائي في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٩ وطالبته رسميا ، بوصفه منسق أنشطة الامم المتحدة في اليمن الديمقراطية ، أن يطلب إلى جميع وكالات الامم المتحدة ، بما فيها مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، أن تقدم معونة فورية عاجلة للتخفيف عن ضحايا الفيضانات في البلد . وقد كانت هناك استجابة مباشرة للنداءات التي وجهتها الحكومة والمكتب ، وذلك من قبل عدد من البلدان الشقيقة والصديقة ، بالإضافة إلى عدد من المنظمات المحلية والإقليمية والدولية ؛ حيث قام البعض بإرسال إمدادات للإغاثة الطارئة بينما وعد البعض الآخر بتوفير معونة مالية ومادية . وقد بلغت القيمة الإجمالية للمعونة المرسلة أو المعلنة من خلال المكتب ، بحلول ١٥ نيسان/ابريل ، ١ ١٦٢ ٨٤٢ دولارا . وثمة معونة أخرى ، مادية ومالية ، تم إرسالها مباشرة إلى الحكومة ، وهي تعد معونة إنسانية بالدرجة الاولى ، وترمي إلى تزويد الضحايا في المناطق المنكوبة بالإمدادات الاساسية .

٩ - ولقد تقرر ، رغم المعونة الإنسانية التي أُعلن عنها ، أن هناك حاجة ملحة إلى توجيه نداء إلى المجتمع الدولي كي يكثف جهوده وخطواته الرامية إلى توفير معونة مالية ومادية ذات طابع عاجل وسخي من أجل مساعدة البلد على إصلاح وتعمير المناطق المنكوبة ، وعلى القيام بالتالي باستئناف الإنتاج الزراعي وإعادة بناء الاقتصاد الوطني .

ثالثا - مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث

١٠ - في ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، وفي أعقاب اسبوع من الامطار الجارفة الاستثنائية التي أحدثت فيضانات هائلة في المنطقتين الوسطى والشرقية بالبلد (حضرموت وشبوة والمهرة) ، طلبت حكومة اليمن الديمقراطية إلى مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث أن يوجه نداء على الصعيد الدولي لتقديم المساعدة .

١١ - وفيما يلي تقديرات الارقام المتعلقة بالاضرار ، وكذلك احتياجات التعمير :

(أ) دمار ٠٦٦ ٤ منزلا تقريبا ؛

(ب) دمار ٣٧٧ مؤسسة عامة تقريبا (ومنها ٣٥ مدرسة و ١٥ مركزا صحيا) ؛

(ج) تحات ٠٠٠ ٣٠ هكتار تقريبا من الأرض ؛

(د) تلف أربعمائة مضخة ري و ٧٠ عجلة ؛

(هـ) دمار ١٢٤ ١ كيلو مترا تقريبا من الطرق ؛

(و) هلاك ٤٦٧ ٥ رأس ماشية تقريبا ؛

(ز) حدوث خسائر في المحاصيل تقدر قيمتها بمبلغ ٥,٨ مليون دولار .

١٢ - وبعد النداء الذي وجهه المكتب ، قام كثير من الحكومات ووكالات الإغاثة بالاستجابة على نحو فوري ، وذلك بإرسال معونة نقدية طارئة أو بشحن إمدادات للإغاثة ومواد للبناء .

١٣ - ولقد أبلغ المكتب بهبات تبلغ ٣ مليون دولار ، وهذه لا تتضمن مع ذلك عددا من المساهمات العينية التي لم تذكر قيمتها .

١٤ - وبالإضافة إلى تنسيق المعونة على الصعيد الدولي ، اتخذ المكتب ما يلزم من ترتيبات لاستخدام ٠٠٠ ٧٥٠ دولار من المنح النقدية المقدمة من صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدّرة للنفط ، وحكومات استراليا وإيطاليا وهولندا ، ومانح لم يذكر إسمه (٠٠٠ ٢٥٠ دولار) من الولايات المتحدة ، وذلك من أجل السكان المتأثرين . ولقد رتب المكتب ، بهذه المساهمة الاخيرة ، توفير شحنتين من معدات البناء (خلّاطات خرسانة وقطع غيار) ونقلها من الولايات المتحدة إلى عدن . وقد استخدمت هذه المواد في أنشطة الإصلاح والتعمير .

الحواشي

(١) في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠ ، اندمجت اليمن الديمقراطية واليمن لتكوين دولة واحدة . وهما ممثلتان منذ ذلك الوقت كعضو واحد تحت إسم "اليمن" .

- - - - -